الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

أغنية "ديلوفا"، ذات المذهب الرومانسي الديني، تحمل في كل كلمتها شوقا وميلا إلى كل شيء، وخاصة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. في شعر رابعة العدوية هناك عناصر الداخلية وهي: الموضوع حب إلهي أو محبة الله، والعاطفة حب العميق والشوق، واالخيال مشاعر تقرب إلى الله، و يبهرج أسلوب الكلم بالإمجازية والمفارقات، وهي تبيع شعر القافية، والطباعة الفريدة، والرسالة عن تقرب إلى الله فيه. أما في الأغنية "ديلوفا": الموضوع الشوق الغميق، والعاطفة الشوق، والخيال الشوق، ويبهرج المجازية والمفارقات، والقافية حرف الغلة، والطباعة الأبيات والسطور، والرسالة فيها.

وتتشابه في جوانب عديدة مع شعر رابعة العدوية، وهي صوفية من أتباع مقام المحبة وتعيش في عصرة ولغة مختلفة. يصور شعور الحب إلهي الذي يجعلها عذراء مدى الحياة في أشعارها التي تغمرها الحب والشوق ومحبة الله. ومع ذلك، هناك أيضا وجهات نظر مختلفة حول مفهوم الحب الوارد فيها، وفيما يلي:

١. التشابهات: يكون التشابه الاول في مجمل الحب المصور في كلا العملين. يصف كل من رابعة العدوية وأوبيك الإخلاص لمحبوب في شكل إخلاص مدى الحياة أو عجز بدون وجود المحبوب. والتشبيه الثاني هو

إستخدام مفارقة الحضور والغياب التعبير عن الحب. يستكشف كلا العملين كيف يكون أن يشعر الحب بقربه وبعيده جدا، وحضوره ولكن يبدو أنه بعيد المنال. بالإضافة إلى ذلك، ينتقد كل منهما مفهوم الحب البراغماتي. ويؤكدان على أهمية الحب الخالص الصادق. الذي لا يقوم على مصالح او دوافع خفية.

٢. المختلفات: ثمة إختلافات جوهرية في تصوير مفهوم الحب بين العملين. شعر رابعة العدوية تُعبر عن الحب إلهي أة محبة الله، يعني حب عمودي وروحي. وبصفتها صوفيتا من القرن الثامن، فإن حبها متسام، يتجاوز الحدود الدنيوية، ويصبح طريقا لتحقيق الوحدة مع الله.

من ناحية أخرى، فإن أغنية "ديلوفا" لأوبيك، وإن كانت لا تزال دينية في تفاصيلها، إلا أنها تتميز بنهج أكثر عالمية ومعاصرة. ويمكن تفسير الحب الموصوف في هذه أغنية على نطاق أوسع، إما كحب للبشر أو لله.

ب. الافتراحات

بناء على النتائج البحث أعلاه، لذا تقدم الباحثة عدة اقتراحلت عن تمثيل مفهوم الحب في شعر رابعة العدوية والأغنية "ديلوفا" لأوبيك:

١. لأولئك الذين يستمتعون بالشعر أو يستمعون إلى الأغاني وخاصة الرومانسية منكم، فإن الرسالة في شعر رابعة العدوية أو أغنية "ديلوفا"

حقيقة الحب هي شوق العميق، والميل، والإخلاص، وكمال الحب فيه. وجعل الحب أساسا للتقرب من الله.

٢. لكبير وخاصة لشباب المحبين، أنّ الحب ليس دائما عن "الهوى" أو "الرومانسية"، فهناك حب الإلهي الذي يجب أن يكون أعلى من كل شيء، لأن حب إلهي يجلب السلام، وبركات الحياة، ورضاه. لأن الحب الذي يجلب الخير هو حب الله.

٣. ويجب أن يحبون الله بذكره دوما في كل اليوم في كل الحال كالحب رابعة العدوية.

٤. بالنسبة للشعراء الرومانسيين المعاصرين، يجب إنشاء أعمال عن الحب تثقف المراهقين وتجلب الخير.